

المحاضرة رقم 01**المحور الأول : قراءة وتحليل القوائم المالية لمؤسسة اقتصادية (نظرة عامة حول أدوات وأساليب التحليل)****أولاً: مفاهيم أساسية حول تحليل القوائم المالية****1- مفهوم وأهمية تحليل القوائم المالية****1-1 مفهوم تحليل القوائم المالية :**

- هي عملية إجرائية لنظام المعلومات المحاسبي تهدف إلى تقديم معلومات من واقع القوائم المالية المنشورة ومعلومات أخرى مالية وغير مالية، بهدف مساعدة المستفيدين من اتخاذ قراراتهم الاقتصادية؛
- هي دراسة للعلاقات بين مجموعة من عناصر القوائم المالية في فترة معينة وكذا دراسة اتجاه هذه العلاقة في الفترة التالية؛
- هي عبارة عن عملية إجرائية لنظام المعلومات المحاسبي، تهدف إلى تقويم معلومات من واقع القوائم المالية المنشورة ومعلومات من ماليات أخرى، أو هي عملية تفسير للقوائم المالية المنشورة بهدف تشخيص وتقييم أداء المنشأة في ضوء الفهم الكامل لأسس القياس والانحراف المحاسبي؛

2-1 أهمية تحليل القوائم المالية :

- يعتبر أحد مهام المدير المالي في المؤسسات المختلفة، ويساعده في أداء مهامه بشكل فعال؛
- يتناول التحليل المالي مخرجات النظام المحاسبي للوحدات المحاسبية المختلفة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، سواء كانت في مؤسسات تجارية أو صناعية أو خدمية أو غيرها، وبالتالي يمد متخذي القرارات في المجتمع بالمؤشرات التي ترشد سلوكياتهم لاتخاذ القرارات الرشيدة؛
- يساعد التحليل المالي في تقييم الأداء السابق من ناحية، ويساعد في التخطيط المستقبلي لكافة النشاطات الاقتصادية من ناحية أخرى، وفي أيضا إخضاع ظروف عدم التأكد للرقابة و السيطرة و حماية المؤسسة من الانحرافات المحتملة.

2- المعلومات المستخدمة في التحليل المالي**2-1 نبذة عن مدخلات التحليل المالي**

إن تحليل القوائم المالية يُعتبر بمثابة الخطوة الأولى من مراحل فهم وتفسير محتوى القوائم المالية بهدف استخدامها في المجالات التي تهم مستخدميها سواء كان لأغراض الاستثمار، أو لخدمة أغراض إدارة الشركة عند تقييم الأداء بالمقارنة مع الشركات الأخرى ، وبالتالي فإن مخرجات النظام المحاسبي* تمثل المصدر

*يُعرّف النظام المحاسبي على أنه ذلك الأسلوب المنظم أو مجموعة الإجراءات المنظمةة التي يتبعها المحاسب لتسجيل و تبويب عمليات الشركة من واقع المستندات المؤيدة لها في الدفاتر والسجلات المحاسبية لغرض تبيان نشاطها و الوقوف على حقيقة مركزها المالي.

الرئيسي لمدخلات التحليل المالي، هذه المخرجات التي يجب أن توفر مجموعة من المعلومات والبيانات التحليلية والتي تتمثل إجمالاً في:

- القوائم المالية (أهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي)؛
 - الإقرارات الضريبية، التي تقدم إلى مصلحة الضرائب؛
 - التقارير المتخصصة، للقائمين على إدارة الشركة؛
 - التقارير الخاصة بالأجهزة و الوكالات الحكومية، المنوط بها مسؤوليات تنظيمية أو رقابية، تتعلق بالاستثمارات، وسوق رأس المال، و القوى العاملة و البيئة ..الخ.
- كما يمكن تقسيم مدخلات التحليل المالي حسب أهمية البيانات اللازمة إلى مجموعتين هما:
- ✓ بيانات أساسية

وهي البيانات الواردة بالقوائم المالية للشركة و التي تشكل في مجملها مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، وتنقسم هذه المخرجات إلى قسمين؛ أولهما يعرض القوائم المالية الأساسية، و ثانيهما يعرض قوائم مكملة للقوائم الأساسية. أما الأساسية فهي القوائم التي يتعين على الشركات أن تقوم بإعدادها و الإفصاح عنها بشكل دوري حتى تخدم أصحاب الصلة و المستفيدين وهي قوائم الدخل، الوضع المالي، التدفق النقدي، و التغير في حقوق الملكية؛ أما القوائم المكملة فهي قوائم تعد اختياريًا من قبل الشركات بناء على ظروف معينة مثل قوائم القيمة المضافة، و القوائم التفصيلية لبنود إجمالية ..الخ.

✓ بيانات مكملة: تنقسم البيانات المكملة إلى:

- المبادئ و السياسات المحاسبية التي روعيت عند إعداد القوائم المالية؛
- بيانات عن العوامل الخارجية المؤثرة على نشاط الشركة؛
- بيانات عن حالة الشركة المالية و طبيعة معاملاتها السابقة مع البنوك و الشركات المالية؛
- بيانات عن وقائع هامة لها تأثير على مستقبل الشركة.